Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى جعل الأديان كلها نستمر ، برغم اختلاف العصور والثقافات) .

شاهدت عشرات اللوحات بريشة (صلاح طاهر) ، التجريد هو أسلوبه الشائع وألوانه صريحة ، وتعطى إحساسًا بالعمق ، والرؤية المدققة وقفت أمام بعض لوحاته التى التزم فيها بالأسلوب التعبيرى ، فرأيت أشخاصه شديدى الطول ، وخلفياته تتداخل فيها الأشكال الزخرفية مع الأشكال التجريدية .

واستوقفتنى إحدى لوحاته .. ووجدتنى أردد قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) فاللوحة ذات الخلفية الزرقاء فى لون السماء الصافية تحمل كلمة (هو) باللون الأخضر الفوسفورى والأصفر ، مما جعل حروف الاسم يشع نورًا ، وأحسست بفرشاة الفنان تسبح على لوحة الصورة وتنطق هامسة (هو .. الله) .

حدثنى الفنان (صلاح طاهر» عن لوحته (هو) فقال :

– يستخدم بعض التشكيليين حروف الكتابة العربية بشكل زخرفى ، وحاولت أنا أن أستخدم هذه الحروف بشكل تجريدى ، فأخرجت هذا التشكيل الجمالى بهذه الألوان التى تعطى نفس الإحساس حتى لمن لا يعرف حروف العربية .

مدير الأوبرا :

كان لابد أن أسأل الفنان التشكيلى « صلاح طاهر » عن ظروف عمله كمدير لدار الأوبرا فى عام ١٩٦٣ فقال : أنا أومن بوحدة الفن ، والفن الصادق ينبع دائمًا من الوجدان ، فالموسيقى والغناء والرقص والرسم كلها أدوات يعبر بها الفنان عن وجدانه ، ولكن بأسلوبه الخاص ، والأوبرا من الفنون الشاملة التى تحتاج إلى تعاون أكثر من فنان ، كما أن وظيفة مدير دار الأوبرا وظيفة ثقافية ومتصلة بالعلاقات الفنية العالمية وليست وظيفة إدارية .